

المجلس (437) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير خليعة وحده. وقال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المتندبه انه قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال - 00:00:02 -
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدف الزبير. فقال لكلنبي
حواري وخوارج. قال سفيان حفظته من ابن وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر - 00:00:22

قال في ذلك المجلس سمعت جابرها فتتابع بين احاديث سمعت جابرها قلت لسفيان ان الدوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه
كما انت جالس يوم الخندق قال سفيان في يوم واحد وتبسم طفيان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم
وبارك - 00:00:52 -

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. يقول البخاري رحمه الله باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير
خليعة وحده يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث رجلا واحدا - 00:01:22 -
يأتي آآ ليأتي له بخبر الكفار الذين ارسل ليستطيع خبرهم ويأتي باشیاء عنهم وقد ارسله وحده واورده في كتاب اخبار الاحاد لانه من
جملة ما يدخل فيها الكتاب وهو ان الذي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم شخص واحد ان خبره - 00:01:42 -
معتبر ولو كان شخصا واحدا فهو دال على قبول خبر واحد وان خبر الواحد حجة وانه لا يحتاج الخبر الى ان يكون له مصادر
عديدة بل اذا جاء من من شخص ثقة - 00:02:11 -

ومن انسان موثوق فانه يعتبر والدليل على هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث الزبير طليعة وحده فقوله وحده هذا هو
المقصود من كونه يدخل في خبر الاحاد وقد اه اورد البخاري رحمه الله - 00:02:31 -

حديث آآ جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام يوم الاحزاب انتدب الناس ندب الناس من
كذب الزبير يعني انه حثهم على على القيام بهذه المهمة التي استطلاع الخبر - 00:02:53 -

فقام الزبير وابدى الاستعداد والقيام بهذه المهمة فذهب وقال عليه الصلاة والسلام عند ذلك لكلنبي حواري وخواري الزبير.
الحواريون هم الانصار. يعني لكلنبي حواري وخواري الزبير. اذا اراد الحديث اورد البخاري في مناقب - 00:03:17 -
الزبير فيما مضى واورده هنا في كتاب اخبار الاحاد من اجل انه من اجل انه ارسل الزبير وحده طليعة ليأتي له بخبر القوم وما ذاك الا
لان خبر الواحد آآ يكتفى به وانه تقوم الحجة في اخبار الاحاد - 00:03:47 -

ولا يلزم ان تكون ان يكون الخبر يأتي من طرق متعددة. ولهذا فان الاحاديث الكثيرة في السنة المطهورة هي من قبيل اخبار الاحاد
وقد احتاج بها العلماء في العقائد والاحكام - 00:04:10 -

وغير ذلك واكتفوا بخبر الواحد ولم يحتاج الامر عندهم الى ان يكون الخبر يأتي من مصادر عديدة ايه ده بل خبر الواحد حجة اذا
كان ثقة مأمونا الخبر لم يأتي الا من طريقه - 00:04:28 -

فانه تقوم الحجة بذلك وقد عرفنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام وكذلك سيأتي فيرسل الرسل وكان يرسل البعوث يعني يولي

عليهم رجلا واحدا يعلمهم امور دينهم ويقضى بينهم ويقوم بمصالحهم - 00:04:48

وما ذاك الا لان خبر الواحد حجة. ايش يقول؟ قال قال سفيان؟ نعم. قال يا سفيان قال سفيان حبيبته من ابن المتنب و قال له اياوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن - 00:05:14

وقال في ذلك المجلس سمعت جابر فانتابع بين احاديث قال سمعت جابر كل سفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظه منه كما انت جالس يوم الخندق. قال سفيان هو يوم - 00:05:34

واحد وتبسم سفيان. ثم ذكر البخاري ان راوي الحديث وهو سفيان ابن عبيدة قال حفظه من ابن الذي حدثهم به عن جابر قال سفيان ابن عبيدة حفظه من ابن المتنب وجاءه - 00:05:54

ليسخيان فقال للمنكدر وقال يا ابا بكر وهي كنية محمد المنكر حدثهم عن جابر فان فانه يعجبهم ان تحدثهم عن جابر. فحدث بحاديث. فحدث بحاديث وقال آآ ان سفيان الثوري يقول - 00:06:14

انا قلت نعم يقول يوم خريف. يعني سفيان ثوري يقول يوم قريظة. فقال حفظه كما انك جالس. يعني انه قال يوم الاحزاب حفظه يوم الاحزاب يعني اه كما انك جالس - 00:06:37

وقال هي يوم واحد وتبسم سفيان. يعني ان ان يعني يوم الاحزاب وبني قريظة كانت في زمن متصل واليوم يطلق يطلق على على الايام المتصلة ليس بلازم ان يكون اليوم يوم واحدا كما يقال يوم - 00:06:53

يوم الفتح ليس المقصود به اليوم الاول وانما الايام التي كانت فيها مكة يقال لها يوم الفتح يقال لها يوم والرسول صلى الله عليه وسلم لما رجع من الاحزاب يعني بين بعد صلاة الظهر وكان يغتسل فجاءه جبريل - 00:07:13

قال له اذهب الى بني قريظة. فامرهم بان يذهبوا وقالوا لا يصلين احد منكم العصر الذي بين قريظة. فانطلق الناس الى بني قريظة. واذا قضية الاحزاب مع بني قريظة متصلة ولكن التعبير الذي جاء انه قال يوم الاحزاب انه قال - 00:07:33

في يوم الاحزاب مع ان آآ يوم الاحزاب مع بني قريظة كلها في وقت واحد الا ان هذه اول وهذه اخر والرسول صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الاحزاب ورجع الى منزله جاءه جبريل وقال اذهب الى بني قريظة فندم الناس او حث الناس او امر - 00:07:53

الناس بالمبادرة الى الذهاب الى بني قريظة وقالوا لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة. لا يصلين احدا منكم العصر الا في بني قريظة الذي سمعه سفيان الثوري اسلام عبيدة قال هو يوم الاحزاب الخندق يوم الخندق - 00:08:13

في يوم الخندق ويوم الاحزاب يوم الخندق الذي هو يوم الاحزاب والخندق بعده مباشرة سورة الاحزاب بل في نفس اليوم الذي رجع فيه الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ما رد الله كيد هؤلاء الذين تجمعوا في المدينة - 00:08:33

آآ حول المدينة وجاووا من كل الجهات المختلفة والله تعالى ارسل عليهم الريح التي فرقتهم وآآ عددهم ودخل فكان يغتسل فجاءه جبريل وقال اذهب الى بني قريظة اذهب الى بني قريظة فحتى الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه على ان يذهبوا وقال - 00:08:53

لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة وانه آآ فيه ذكر بني قريظة - 00:09:13

لا تنام فيها يوم يوم قريظة لا ينافي. لان الايام متصلة وتطلق اليوم الواحد على مجموع الايام. التي هي يجمعها وصف واحد كما يقال يوم الفتح وليس المقصود به اليوم الذي حصل فيه الفتح وانما الايام المتصلة به يقالها يوم الفتح - 00:09:33

فالليوم يراد به الايام. وهذا يعني فيه بيان ظبط سفيان بن عبيدة. قوله كما انك جالس يعني مثل ما انك كما انت متحقق بانك جالس عندي الان انا متحقق لان ابن منكدر قال يوم الخندق - 00:09:53

يعني هذا فيه آآ ايضاح التحقق والجزم بما اخبر به وانه لن يشك فيه. لانه قال كما انك جالس ها هنا كما انت جالس انا احفظ بانه قال يوم الخندق مع ان يوم الخندق ويوم قريظة هو - 00:10:13

متصلة وتعتبر بمثابة اليوم الواحد. نعم. قال هو يوم واحد وتبسم نعم قال سفيان هو يوم واحد يعني ان هذا لا ينافي ونفس الكلام

معه. هو نفسه سفيان بن عيينة لأن هو محاورة معه. بس يحكي له ان الثوري يقول - [00:10:33](#)

يوم يوم قريظة سفيان الثوري والكلام مع سفيان ابن عيينة والثوري ما كان موجودا وانما البحث والسؤال مع سفيان ابن عيينة فقال انه انه حفظ منه انه يوم الخندق كما انك جالس كما ان جلوسك عندي الان متحقق لا شك - [00:10:53](#)

فانا ايضا متحقق من اني سمعت بالمنشد يقول يوم الخندق ثم قال هي يوم واحد يعني معناه يعني ما قاله سفيان ابن عيينة وما قلته او ما رواه يعني سفيان عن ابن منكدر وما روته عن - [00:11:13](#)

الكذب يعني ليس هناك اه يعني اختلاف لانها تعتبر بمثابة اليوم الواحد. فان قيلبني قريظة يوم قريظة فهو كلام صحيح وان قيل الخندق فهو كلام صحيح لكن انا الذي حفظت كلمة الخندق انه يوم الخندق - [00:11:33](#)

قال بعض قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم. اذا اذن له واحد جاد وقال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال - [00:11:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ الله. فجاء رجل يستأذن فقال اذن له وبشره اذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال اذن له وبشره بالجنة. ثم جاء عثمان وقال له - [00:12:13](#)

اخبره بالجنة. ثم اورد البخاري رحمة الله باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا يؤذن لكم. قال اذا اذن له واحد جاز. اذا اذن له فاذا اذن له واحد جاهز. يعني هذه الترجمة مراده منها - [00:12:33](#)

انها يفهم منها الدلالة على قبول خبر واحد لان الله عز وجل يقول حتى يؤذن لكم وهو مبني للمجهول. والابل يتحقق باذن شخص واحد. يتحقق باذن من شخص واحد ان يأذن بالدخول. ولا يحتاج الامر الى جماعة يأذنون. والله تعالى نهى عن دخول بيوت النبي الا بالاذن. والاذن - [00:12:53](#)

تحققوا من شخص واحد قال فاذا اذن شخص واحد جاز. يعني لا يلزم ان يكون الاذن من جماعة بل شخص واحد يأذن يكفي. اذا فهذا يكفي في قبول خبر واحد. يكفي في قبول خبر واحد. لان لان من يحصل منه الاذن - [00:13:18](#)

مبني المجهول حتى يؤذن لكم ويصدق هذا بالاذن من شخص واحد. بالاذن من شخص واحد. اذا هذا يفيد او يدل على ان خبر واحد معتبر وانه يكفي ولا يحتاج الى ان يكون من جماعة - [00:13:38](#)

ثم ورد البخاري رحمة الله حديث ابي موسى الاشعري وفيه الاستئذان عن النبي صلى الله عليه وسلم فكان كان في حائط والحديث سبق ان مر قريبا وانه كان في حائط فجاء ابو موسى ودخل وقال انه يكون بوابا له فجاء آآ رجل يستأذن - [00:13:58](#)

فأخبر ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذن له وبشره بالجنة. اذا ابو بكر اذا هذا خبر واحد الذي اذن هو شخص واحد الذي اذن للدخول على النبي صلى الله عليه وسلم ابو موسى الاشعري وهو شخص واحد فالاذن يكفي فيه شخص واحد وابو موسى - [00:14:18](#)

فقد اذن لابي بكر ثم لعثمان وبشرهم جميعا بالجنة آآ ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم ايام الى ذلك بان بان يبشرهم بالجنة. اذا فهذا خبر واحد حصل لابي بكر ثم لعمر - [00:14:38](#)

ثم لعثمان وفيه الاستئذان على النبي صلى الله عليه وسلم وحصول الاذن بالدخول عليه من شخص واحد حصول الاذن بالدخول عليه من شخص واحد. وهو دال على اعتبار خبر الواحد. نعم. قال حدثنا عبد العزيز - [00:14:58](#)

ابن عبدالله قال حدثنا سليمان ابن بلال عن يحيى عن عبيد ابى حنين انه سمع ابى عباس عن عمر رضي الله وعنهما انه قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه - [00:15:18](#)

سلم اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي ثم ورد البخاري رحمة الله حديث ابى عباس عن عمر رضي الله تعالى عنهمما الذي سبق ان مر في اه ما يتعلق اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وانه - [00:15:38](#)

جلس شهرا وانه ظن انه طلقة وانه اشتد الامر على الصحابة ومنهم عمر رضي الله عنه حيث تأثر كثيرا وجاء الى حفصة وتكلم معها ووبخها وكذلك ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وادا هو في مشربة وهي مكان غرفة في مكان مرتفع او يرقى عليها بدرج فاذا

الاسود على رأس الدرج فطلب منه ان يستأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له النبي عليه الصلاة والسلام وهذا هو محل الشاهد يعني اراده الحديث هنا من اجل انه حصل الاذن من شخص واحد. فاذا فيه الاستئذان على النبي صلى الله عليه وسلم وانه لا يدخل على بيته الا باذن - 00:16:28

وفي الاذن يكفي شخص واحد وفي الاول وفي الحديث الذي قبل هذا ابو موسى شخص واحد اذن لابي بكر ثم لعمان وهذا يعني هذا الغلام غلام واسمه يرفع كما جاء في الروايات المتقدمة انه آآ انه آآ اذن له - 00:16:48

وحصل الاذن من شخص واحد. او بلغ الاذن شخص واحد. فهو دال على اعتبار خبر واحد وانه كاف ولا يحتاج الامر الى جماعة في الاذن. هذا الحديث يقال فيه يعني من مسند ابن عباس طلب منكم. هو من مسند اه - 00:17:08

آآ عن ابن عباس ابن عباس من عمر انه قال اه كنت؟ انه راجيت هو من موسى بعمر لكته في رواية صحابي عن صحابي. من مسند عمر وهو من رواية صحابي عن صحابي. قال - 00:17:28

ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل واحدا بعد واحد. وقال ابن عباس رضي الله عنهمما بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية بكتابه الى عظيم بكرة. ان يدفعه الى قيسرا. وقال حدثنا - 00:17:48

قال حدثنا الليل عن يونس عن ابن شهاد انه قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عضة ان عبدالله بن ابن عباس رضي الله عنهمما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث في كتابه الى فامرها ان يدفعه - 00:18:08

الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى فلما قرأه سكري مجرزة فحسبت ان ابن المسلم وقال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق. ثم ورد البخاري رحمة الله بباب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث - 00:18:28

الرسل آآ ما كان يبعث من باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقالت ثم اورد البخاري رحمة الله حدثين الاول حديث ابن عباس في قصة هرقل - 00:18:48

وحدث ابي سفيان الطويل في لقائه بهرقل وانه طلب ان يحضر الكتاب الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم اليه بواسطة عظيم بصرى وهي من ارض الشام الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل شخصا واحدا وهي دحية بن خليفة الكلبي بهذه الرسالة. وادا فهذا دال على قبول - 00:19:08

خبر واحد وعلى اعتبار ما جاء عن شخص واحد. والحديث طويل اورده البخاري في اول الكتاب. في بدء الوحي. وهو حديث طويل حدث ابن عباس الذي يرويه عن ابي ابي سفيان رضي الله عنه والذى اخبر به وحكى القصة التي جرت في - 00:19:38

العظيم الروم اذا فهو دال على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يبعث للشخص الواحد بالكتاب او يبعث الرجل ليدعوه وليعلم الناس امور دينهم وتقوم الحجة. بهذا بخبر هذا الشخص الواحد - 00:19:58

اذا هو دال على على ان الرسول صلى الله عليه وسلم او ان فعل الرسول صلى الله عليه وسلم يدل على اعتبار خبر واحد وان الواحد يحجه وانها تقوم الحجة بخبر واحد وانه لا يحتاج الى امر الاجانب. ثم ايضا اورد الحديث الاخر. هو حديث ابن عباس - 00:20:17

نعم. وحدث ابن عباس ان الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل بكتاب الى عظيم البحرين ليدفعه الى كسرى ملك الفرس ولما بلغ الكتاب كسرى مزق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم بتجبره - 00:20:37

واستكباره وعنته قال حسبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ان يمزقوا كل ممزق. وقد حصل ذلك فان يعني ملك الفرس هذا الذي قيل انه قتله ولده ثم بعد ذلك - 00:20:57

اه استولى المسلمين في زمن الفاروق عمر رضي الله عنه على مملكة كسرى ودخلت تلك الدولة مع الدولة الاجنبية اخرى التي هي دولة الروم التي في الشام دخلت اه تلك الممالكتان في بلاد - 00:21:17

مسلمين وذلك على ايدي الصحابة الكرام الذين ذهبوا للجهاد في سبيل الله والخارج الناس من الظلمات الى النور. على يدعى اه سعد ابن ابي وقاص وابي عبيدة وخالد ابن الوليد رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وفتحت على - 00:21:37

فيهم تلك البلاد وانتهت الدولة العظمى في ذلك الوقت. وهما دولة فارس والروم. وهم تعادلان في هذا الزمن دولة أمريكا وروسيا
سيقال لهما الدولتان العظمى فتلك فهاتان او تلك الدولتان وهم فارس والروم - [00:21:57](#)
كانتا عظيمتين في ذلك الوقت ولكن المجاهدين في سبيل الله دكوا عروشها وانفقوا كثيرة كثيرة هؤلاء الملوك لكسري لفرنسا والروم
في سبيل الله عز وجل كما اخبر بذلك رسول الله صلوات الله عليه وسلم وبركاته عليه. واذا فما ترجم له البخاري من ارسال الرسل
والاما - [00:22:17](#)

يعني واحدا بعد واحد وانه يقوم بهذه المهمة شخص واحد هو دال على اعتبار خبر واحد وانه حجة وانه تقوم به الحجة. قال حدثنا
مسجد قال حدثنا يحيى عن يزيد ابن أبي عبيد - [00:22:47](#)

انه قال حدثنا سلمة بن الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم عز في صوت الناس يوم
عاشره ان من اكل فليكن بقية يومه. ومن لم ومن لم يكن اكل فليكن - [00:23:07](#)

ثم اورد البخاري رحمة الله حديث سلمة من الاكوع رضي الله تعالى عنه وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لرجل من اسلم او من
قومه ان يقوم سلمة بن الاكوع اسلم آقبيلة اسلم قال لرجل منهم اذن في الناس يوم - [00:23:27](#)

مع شورى من اكل فليكتم صومه ومن لم يأكل فليكتم. يعني وهذا في اه فيما يتعلق بصيام يوم عاشوراء والمقصود منه ان هذا
الشخص الواحد الذي امره النبي بان يؤذن في الناس وان ينادي في الناس - [00:23:47](#)

يعني شخص واحد وقد بلغ كلام النبي عليه الصلاة والسلام فدل هذا على اعتبار الخبر الواحد الا لم يكن معتبرا ما كان يكفي ان يقول
الرسول لرجل واحد اذن في الناس انه من كان كذا فليكن كذا. اذا هذا دل على خبر واحد - [00:24:07](#)

الرسول امره شخصا واحدا يقول هذا الكلام. اذا هذا دليل على ان خبر الواحد حجة. نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم وجود العرب
ان يبلغوا من ورائهم. قاله مالك بن الحويث رضي الله عنه - [00:24:27](#)

وقال حدثنا علي ابن كعب قال اخبرنا شعبة ها قال وحدثني ها قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة انه قال كان
ابن عباس رضي الله عنهما يقعدني على سريري. فقال ان وقت اهل الخير لما - [00:24:47](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوقت؟ قالوا ربعة قال مرحبا بالوقت والقول غير فيها ولا نداما قالوا يا رسول الله ان بيننا
وبينك كفار مضى فمرنا بامر ندخل به الجنة - [00:25:07](#)

ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الاترية فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان قال هل تدرؤن ما الايمان بالله؟ قالوا الله
ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا الله الا الله وحده - [00:25:27](#)

لا شريك له وان مخددا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة واظن فيه صيام رمضان يوفقه من المظالم ونهاهم عن والجسم
والنمير. وربما قال المقيد قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم. كما روى البخاري رحمة الله بابه وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم
وفود العرب - [00:25:47](#)

باني ابلغ لم يبلغوا من ورائهم. آ قال ابو ماجد آ هذه الترجمة وهي ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمر الوفود التي تفد اليه
من قومها ويعلمهم شيئا من امور الدين يأمرهم بان يبلغوا هذا الذي علمهم اياه يعلمونه من ورائهم من جاءوا منه - [00:26:17](#)

وهم اهلوهم وقومهم ثم قال قاله مالك بن الحويث يعني يشير الى الحديث الذي سبقه ان من قريبا وهو انهم كانوا يعني من بنا يعني
قبل يومين قال جئنا نحن شيبة متقاربون وكان رقيقا فلما رأى ان اشتقتنا - [00:26:47](#)

سألنا عن اخينا وقال اذهبا الى اهليكم وعلموهم وقوله وعلموهم هذا هو الدليل على على المقصود من خبرى مالك بن الحويث او
من حديث مالك بن الحويث قال وعلموهم ومعلوم ان كل واحد او انه - [00:27:07](#)

اخذوا عنه صلى الله عليه وسلم وكل واحد يبلغ من جهته. كل واحد يبلغ من جهته اهله وقومه. ثم اورد البخاري رحمة الله بعد هذا
حديث ابي جمرة عن ابن عباس وابو جمرة نصر ابن عمران الظباعي - [00:27:27](#)

هذا هو الذي سبق ان مر يعني هذا الحديث يرويه عنه ابو جمرة في كتاب كتاب الايمان وغيره عند باب اداء الخمس من الايمان بباب

اداء الخمس من الایمان في كتاب الایمان اورد فيه حديث ابن عباس هذا - [00:27:47](#)

وقال ابو جمرة في هذا وفي ذاك كان ابن عمر ابن عباس يجلسني على سريره. يعني ليبلغ الناس وفي بعض الروايات ليترجم بينه وبين الناس. قد مر هذا ايضا في قضية في كتاب الاحکام عند اتخاذ الترجمات عند اتخاذ الترجمان ايضا مرت - [00:28:07](#)
الحديث هناك في كتاب الاحکام قریبة. كان مما رواه ابو جمرة ناصر بن عمران الضبعي عن ابن عباس انه لما جاء وفد عبد القیس وكانوا من اول من اسلم يعني لما قدم المدينة كانوا من اوائل - [00:28:27](#)

هود التي اسلمت بل ان اول جمعة جمعت بعد التجمع في المدينة كانت في مسجدبني عبد القید في البحرين لما وفدو الى النبي صلی الله عليه وسلم قالوا انا بيننا وبينك كفار مضر. ولا نستطيع ان نصل اليك الا في شهر - [00:28:47](#)

حرام كما جاء في الحديث الذي تقدم فمرنا بامر يدخلون الجنة وبلغه من وراءنا وبلغه من وراءنا فالرسول صلی الله عليه وسلم قال امركم اتدرون ما الایمان؟ شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتوتوا الزکة. وهنا واظنه قال وصيام وان تؤدوا الخمسة من - [00:29:07](#)

ما غنمتم؟ ونهاهم عن الدب والحنجر ثلاثة ولا اربعة؟ اربعة ايه او النقير يعني الدبة والحنشم؟ نعم عن الدبة والحنكم والنقير او المجف وربما قال المجف لان النقير النقير ربما قال وربما خلق نعم - [00:29:27](#)

وربما قال المقير يعني المقصود آآ من ثم قال بعد ذلك احفظوهن وعلموهن من وراءكم وهذا هو محل احفظوهن وبلغوهن وبلغوهن من وراءكم. قوله وبلغوهن من ورائهم هذا دال على قبول خبر واحد - [00:30:07](#)
عن الرسول صلی الله عليه وسلم كان يوصل هودا تبلغ قومها اذا رجعت اليها ما اخذوه عن رسول الله صلی الله عليه وسلم وذلك دال على اعتبار خبر واحد دال على كل واحد مأمور بان يبلغ ما سمعه من رسول الله صلی الله عليه وسلم. ومعلوم ان كل واحد يبلغ على حدة مو معناه مجتمعين وانما - [00:30:27](#)

كل واحد يبلغه ما سمعه من رسول الله عليه الصلاة والسلام على حداه. وقد مر الحديث في كتاب الایمان وفي كتاب الاحکام وفي كتاب الاشربة وذكر الدبة والنقير والحنكم المقير - [00:30:47](#)

آآ او المجف هذا سبق ان مر في كتاب الاشربة وهي اوعية اوعية يعني سمیكة اذا وظع الشیء فيها قد يصل الى حد الاسکار ولا يعرف انه في الاذکار بخلاف الاشیاء الرطبة مثل الجلود فانه اذا اذا تغير يظهر اثره على الجلد لانه رقيق لكن هذه اشیاء قاسية - [00:31:07](#)

الدب القرع الذي يخرجون له وتبقى القشرة يلبسونها ثم تكون وعاء وعاء قلبه فيعني ما يتبه في الذي يخرجون اللب ويقى الغلاف ويلبسونه في الشمس ثم يكون آآ وعاء سمیكا يضعون التبیل فيه ينتبهون فيه فقد يصل الى حد - [00:31:34](#)
ولكن ما يتبيّن لان الجلد او الغلاف سمیک. بخلاف السقّاع او القربة اذا وضع فيها شیء غير يظهر على على الجلد من برا اثره والنقير يأخذون جذوع النخل وينقرّون فيها نقرة حفرة - [00:32:04](#)

ويجعلون فيها ما ينتبهونه فقد يأتي لاحذ يذكر ولكن ما يعرف لان جلد النخل آآ غلاء اطراف او يعني كما يعني جذوع النخل يعني ما يتبيّن لو تغير اللي في داخلها ما يظهر على ظاهرها. الحنكم يعني هي جرار. كانت جرار يعني يأتون - [00:32:24](#)
بها قرار خضر يعني سمیكة يعني ينتبهون فيها المزفت او المقير هو الذي طلي بالقار او الدفق ما طلي بالقار او الزفت وهذه سبق ان مرت وقارفنا فيما مضى ان هذا كان في اول الامر وبعد ذلك - [00:32:54](#)

هذا وذلك في حديث بريدة بن الحصیب الذي رواه مسلم في صحيحه حيث قال عليه الصلاة والسلام كنت نهیتكم عن زيارة القبور فزوروها وكنت نهیتكم عن الدخار لحوم الاضاحی بعد ثلاث لا تدخلوا وکنت نهیتكم ان تنتبذوا باوعية - [00:33:14](#)

انتبهوا في كل وعاء ولا تشربوا مسکرا. يعني معناه انه هذا نسخ. فجاز الانتباہ بكل وعاء سواء كان سمیکا او خفیفا او رقیقا لكن بشرط التحقق من عدم افکار ذلك الذي وظع فيه. والحديث سبق ان مر ولكن محل الشاهد منه ما جاء في اخره احفظوهن - [00:33:34](#)

وبلغوهم من وراءكم. نعم. قال باب قبر المرأة الواحدة وقال حدثنا محمد بن وليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن توبة العنبرى انه قال قال لي الشعبي ارأيت - 00:34:00

الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقعت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:20

فذهبوا يأكلون من لحم ونادتهم امرأة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه نحن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا او اطعموا فانه حلال او قال - 00:34:40

فما بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي. قال حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن توبة العنبرى انه قال قال لي السعدي - 00:35:00

آ او رد البخاري رحمة الله بباب خبر المرأة الواحدة اي قبوله واورد فيه حديث آ ابن حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم في قصة اكل الضب عند النبي عليه - 00:35:20

والسلام ان واحدة من ازواجها وهي ميمونة قالت انه لحم الرب وهم ما كانوا يعرفونه فتوقفوا فالرسول قال كلوا فانه حلال وبين عدم اكله منه قال لانه لم يكن من طعام يعني ما - 00:35:40

كان اعتاده ولكنه حلال. وتركه اياه ليس لانه حرام بل لكونه معرفة. لكونهما الفة هو عليه الصلاة والسلام وبين انه حلال وامتناعه منه انه لعدم الفه اياه وهذا سبق ان مربنا في كتاب الاطعمة وغيره ولكنه اورد هنا - 00:36:00

من اجل قول احدى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم وهي ميمونة انه لحم ضب يعني معناه انه يعني خبر امرأة وانهم آ بنوا على خبرها فامتنعوا من الاكل. يعني ففيه يعني آ قبول الخبر للمرة الواحدة. كما - 00:36:20

والخبر الرجل الواحد يقبل خبر المرأة الواحدة. واول الحديث توبة توبة؟ توبة العنبرى قال قال لي الشعب ارأيت ما يحدث به الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد جلس ابن عمر - 00:36:40

سنتين او سنة ونصفا فما رأيته يحدث او ما سمعت منه الا حديثا او حديثين؟ غير هذا لما نسمعه يحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا يعني غير هذا الحديث الذي ذكره. والمقصود منه ان ان - 00:37:00

الشعبي وهو يخاطب توبة العنبرى ويستنكر اكتار الحسن البصري من الاحاديث التي يرسلها ويقول فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وهو معروف بالرسال. يحذف الصحابي ويضيف الحديث الى النبي عليه الصلاة - 00:37:20

والسلام ويغىث الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو ينكر عليه كثرة الحديث الذي يرسله وفيهين بان ابني جلس ابن عمر سنتين او سنة ونصف فمرأته يحدث الا بهذا. يعني معناه انه ما كان يكثر من رواية - 00:37:40

وما كان يكثر من من ذلك هذا الحديث الذي ذكره يتعلق بقصة رب اكله عند النبي عليه الصلاة والسلام. وان ميمونة رضي الله عنها قالت انه يحمد رب فامتنعوا. وعندما - 00:38:00

اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بانه حلال وانه لم يتركه الا لكونه ليس من طعامه الذي اعتاده عند ذلك اكلوا منه الحديث سبق ان مر والاتيان به هنا من اجل قبول خبر المرأة الواحدة. والله اعلم - 00:38:20

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:38:40